الأمم المتحدة S/2010/77

مجلس الأمن

Distr.: General
11 February 2010
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أرفق طيه التقرير بشأن التواجد الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (المرفق الأول)، وكذلك التقارير الأربعة السابقة، تطبيقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) (المرفقات الثاني إلى الخامس).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه التقارير.

(توقيع) **بان** كي - مون

060410 060410 10-23752 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

المرفق الأول

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ تموز/يوليه – ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

١ – يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢ – وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، بلغ العدد الإجمالي لأفراد القوة في مسرح العمليات ١٣ ١٠٠. ويشمل هذا العدد ٢ ٣٠٠ من أفراد القوات من البلدان غير الأعضاء بمنظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ – وأعلن أن وحدات الطائرات العمودية الكرواتية التي تم نشرها في قوة كوسوفو قد بلغت قدرة التشغيل الكاملة في ٩ تموز/يوليه. وغادر آخر جندي من الوحدة العسكرية الأسبانية منطقة عمليات قوة كوسوفو في ١٧ أيلول/سبتمبر.

الحالة الأمنية

٤ – ظلت الحالة الأمنية الكلية هادئة نسبياً في جميع أنحاء كوسوفو. غير أن بعض الأحداث تدل على أن الحالة الأمنية لا تزال هشة، لا سيما في الشمال. وبصفة عامة، لا يزال عدم إدخال تحسينات على الجبهتين الاجتماعية والاقتصادية يؤدي إلى شعور السكان في كوسوفو بالإحباط. ولا تزال معدلات التهديد لدى قوة كوسوفو دون تغيير منذ الفترة المشمولة بالتقرير الأخير.

٥ – وواصلت شركة كهرباء كوسوفو سياستها بوقف إمدادات التيار الكهربائي إلى القرى التي لا يسدد سكانها فواتيرهم. وترتب على هذا قيام احتجاجات ضد الشركة، كانت سلمية في معظمها. وفي بعض المناطق، تم التوقيع على عقود للسداد، وتوقفت الاحتجاجات، واستمر العمال الألبان والصرب في كوسوفو في العمل في مشاريع إعادة التشييد في كروى إي فيتاكوت بشمال كوسوفو، ولكن دون وقوع أي أعمال عنف. وبدأ التفاوض بشأن عقد اتفاق فني بشأن تعاون الشرطة أو ''بروتوكول الشرطة''، بين بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وصربيا وتم التوقيع عليه في ١١ أيلول/سبتمبر، مما أثار مظاهرات وهجمات على ممتلكات البعثة (المركبات التابعة للبعثة بصورة رئيسية)، في منطقة بريشتينا أساساً. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، وجه مكتب

المدعي العام لكوسوفو الاتهام إلى سبعة وعشرون عضواً بحركة تقرير المصير بشأن تدمير الممتلكات والمشاركة في جماعة لارتكاب أعمال إجرامية.

٦ - وظل معدل النشاط الإجرامي ثابتا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وانخفض عدد الجرائم المبلغ عنها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بالمقارنة بالأشهر السابقة. وكان عدد الهجمات على ممتلكات بعثة الاتحاد الأوروبي أعلى من المعدلات العادية للشهر الثاني على التوالي (والذي يتراوح بين الكتابة على الجدران وإطلاق النار).

الجرائم المبلغ عنها/الشهر/النوع (N/KR)

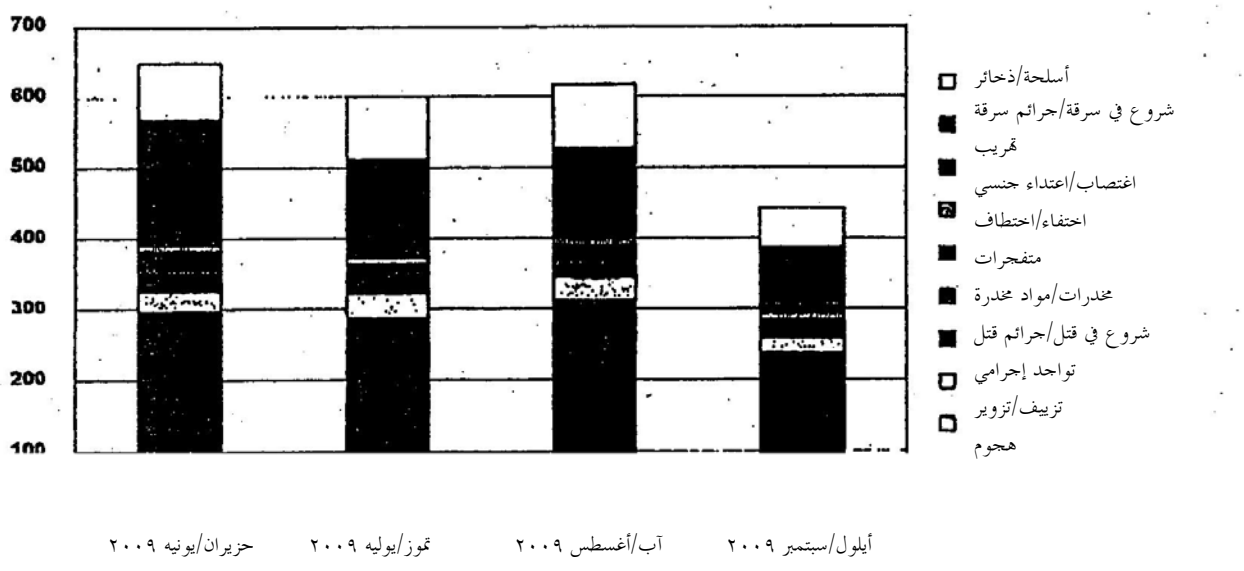

٧ - وفي ١٤ تموز/يوليه، تم تسيير الدورية المتزامنة المشتركة الأولى مع الجبل الأسود بصورة تتسم بالتعاون الشديد في منطقة ممر كوشيشت.

٨ - في ١٥ تموز/يوليه، تصدت شرطة كوسوفو لاحتجاج يضم ٥٠ عضواً سابقاً بجيش تحرير كوسوفو في بريشتينا. وكان المحتجون يغلقون الطريق للإعراب عن عدم رضائهم عن المؤسسات في كوسوفو. وتمكنت شرطة كوسوفو، عن طريق المفاوضات، من إعادة حرية الحركة في بداية الفترة المسائية دون وقوع المزيد من الحوادث. وفي ١٦ تموز/يوليه، تجمع نحو ٢٠ محتجاً من جيش تحرير كوسوفو السابق مرة أخرى وألقوا أربع قنابل مولوتوف مما أدى إلى إلحاق تلفيات بالمباني.

٩ - وفي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه، احتجت مجموعات مختلفة تضم نحو ١٢٠ من سكان ستربسي على سياسة شركة كهرباء كوسوفو بقطع التيار. وكان الزعماء المحليون متواجدين وقاموا بالتفاوض مع الشركة. وعلى الرغم من أن المفاوضات كانت غير ناجحة في ذلك الوقت، فإن الحالة ظلت هادئة وتفرقت الحشود في نهاية المطاف. ووقّع رئيس بلدية ستربسي اتفاق سداد جماعي نيابة عن السكان في ٣٠ تموز/يوليه وبدأ السكان في سداد فواتير الكهرباء.

١٠ - وفي ٤ آب/أغسطس، تجمع نحو ٢٠ فردا من صرب كوسوفو وألقوا بالحجارة على عمال من ألبان كوسوفو كانوا متواجدين بجوار منطقة صرب كوسوفو في كروى إي فيتاكوت. وكانت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي متواجدتين وتمكنتا من السيطرة على الموقف.

١١ - وفي ١٦ آب/أغسطس، أجرى صرب كوسوفو انتخابات محلية ''موازية'' في بلديتي بريشتينا وبيك. وأجريت الانتخابات بصورة سلمية.

١٢ - وفي ١٦ آب/أغسطس، وقعت مظاهرة خارج مركز شرطة كوسوفو في شمال متروفيتشا. وقام نحو ٣٠ فرداً من صرب كوسوفو بالسيطرة على المركز في محاولة لتأمين إطلاق سراح أحد أعضاء الحزب الرديكالي لصرب كوسوفو والذي كان قد ألقي عليه القبض لسكره وإخلاله بالنظام. وتم استدعاء تعزيزات من أفراد شرطة كوسوفو من منطقة زوبين بوتوك واستعادت شرطة كوسوفو السيطرة على الموقف على وجه السرعة وتفرق الحشد. و لم تقع إصابات أو تلفيات.

١٣ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، تشاجر نحو ٧٠ عاملاً من ألبان كوسوفو ومجموعة مكونة من ١٠٠ من صرب كوسوفو تقريباً، من بينهم ٥٠ عاملاً، كنتيجة للتنازع على مبنى سكني في منطقة كروي إي فيتاكوت. وخلال المشاجرة، ألقيت الأحجار بواسطة كلا الفريقين. وألقيت أيضاً قنبلة يدوية وأطلق أحد الأشخاص طلقات نارية في التجمهر. وردت بعثة الاتحاد الأوروبي باستخدام الغاز المسيل للدموع. وتفرقت الحشود دون وقوع إصابات. وكانت قوة كوسوفو على أهبة الاستعداد ولكن مساعدتها لم تكن مطلوبة. وقامت مظاهرة أخرى تضم نحو ١٠٠ من صرب كوسوفو في ٢٨ آب/أغسطس. وقامت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي بتأمين المنطقة. ولم يتم الإبلاغ بوقوع أي حوادث وانتهى الاحتجاج بطريقة سلمية. وخلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس، وقع المزيد من الاحتجاجات، ولكنها لم تمنع من استمرار أعمال التشييد. وطوال الفترة، كانت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي متواجدتين ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي أعمال عنف. وظلت قوة كوسوفو في القيام بدورها كمستجيب ثالث.

١٤ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، أقام ٦٠ زائراً من صرب كوسوفو تقريباً قُدّاساً في إحدى الكنائس الأرثوذكسية في جياكوفيكا. وتجمع ١٠٠ ألباني محلي من كوسوفو تقريباً للاحتجاج. وجرى إلقاء أحجار على سيارة الوفد الصربي؛ وتمكن المصلون من مغادرة الكنيسة دون وقوع المزيد من الحوادث.

١٥ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر، تم إلقاء قنبلة يدوية وانفجرت بالقرب من منزل أحد العاملين المدنيين بشرطة كوسوفو في متروفيتشا. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات ولا تزال التحقيقات جارية. وألقيت قنبلة يدوية أخرى وانفجرت في مسكن خاص في فيريزاي في ٩ أيلول/سبتمبر. ولم يتم أيضاً الإبلاغ عن أي إصابات ولا تزال التحقيقات جارية.

١٦ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، تظاهر ١ ٠٠٠ شخص تقريباً يمثلون عدداً من المنظمات غير الحكومية خارج المكتبة الوطنية في برشتينا، أساساً ضد توقيع بروتوكول الشرطة بين بعثة الاتحاد الأوروبي وصربيا.

١٧ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر، تم العثور على ٢٧٠ لغماً مضاداً للدبابات تقريباً على جانب أحد الطرق في ممر دوليي. وقام فريق تابع لقوة كوسوفو بإبطال مفعول الذخائر المتفجرة بتدمير ١٤ من الألغام في الموقع نظراً لأنها كانت تالفة ولا يمكن نقلها بأمان، وتم نقل الحطام إلى مدينة الفيلم للتخلص منها.

١٨ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، ألقيت قنابل مولوتوف على سيارتين تابعتين لبعثة الاتحاد الأوروبي في منطقة غينيلين. وقد دُمِرَ الجزء الداخلي تماماً لإحدى السيارتين، وأصيبت الأخرى بتلف بسيط فقط نظراً لعدم اشتعال القنبلة.

عمليات قوة كوسوفو

١٩ - تولى الفريق ماركوس بنتلر (ألمانيا) قيادة قوة كوسوفو من الفريق غيوسيبي إميليو غاي (إيطاليا) في حفل تغيير القيادة في ٨ أيلول/سبتمبر في مدينة الفيلم في برشتينا.

٢٠ - وظلت عملية الفارس الأحمر الثالثة أساساً لمناورات قوة كوسوفو في جميع أنحاء كوسوفو. وترتكز هذه العملية على الاستخبارات، وتهدف إلى استخدام استخبارات قوة كوسوفو وقوات المناورة كأجهزة استشعار، بينما يتم الإبقاء على بيئة آمنة ومأمونة وحرية الحركة؛ والبقاء على أهبة الاستعداد لمساعدة شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي في موقع المستجيب الثالث عند الطلب.

٢١ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، بدأت قوة كوسوفو مرحلة النشر من المستوى الثالث للتدريب على العمليات من أجل كتيبة قوة احتياطي العمليات الألمانية/النمساوية.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

قوة أمن كوسوفو:

٢٢ - وإجمالاً، استمرت عملية إنشاء قوة أمن كوسوفو تتقدم بسلاسة وبلغت القوة قدرة التشغيل الأولية في ١٥ أيلول/سبتمبر. وتجري حالياً مرحلة الاختيار لطلبة البرنامج الأول للتدريب لقوة أمن كوسوفو. واختار مجلس انتقاء الأفراد ١٠ مرشحين و ٢ من الاحتياطيين لبرنامج طلبة جامعة قوة أمن كوسوفو.

٢٣ - وفي ١٤ آب/أغسطس، تحرك فريق التدريب التابع لحلف شمال الأطلسي إلى مركز التدريب الوطني في معسكر فيريزاي وبدأ التدريب رسمياً في المعسكر في ١٧ آب/أغسطس. وسلمت محطة معونة طبية للدور الأول، مقدمة كمنحة من فنلندا، إلى قوة أمن كوسوفو في ١٨ آب/أغسطس. ويعاون الموظفون الطبيون الفنلنديون وموظفو اللوجستيات في مرحلة الإنشاء المبدئي والتدريب. ومنذ منتصف آب/أغسطس، شهد معسكر فيريزاي التحاق ١ ٢٩١ طالباً بالتدريب، بلغ منهم ١ ٢٣١ المستوى المطلوب في الدورة (مما يمثل معدل إجمالي للنجاح يبلغ أكثر من ٩٥ في المائة). وكان أكثر من ٤ في المائة بقليل من النساء و ٧ في المائة من الأقليات الإثنية.

٢٤ - وأجرت قوة أمن كوسوفو مناورة باسم الأسد خفيف الحركة في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر. واشترك فيها أكثر من ٤٠٠ فرد من قوة أمن كوسوفو، أساساً من كتيبة الحماية المدنية. وكان التركيز على إظهار قدرات الرد في أربع قدرات أساسية للحماية المدنية، بما في ذلك: نزع الألغام، والبحث والإنقاذ، ومكافحة الحرائق، وعزل المعدات الخطرة، علاوة على القيادة والسيطرة واللوجستيات. وتجري وفقاً للجدول الزمني عمليات شراء الأسلحة، وتطوير اللوجستيات ومفاهيم رابطة الدول المستقلة.

فيلق حماية كوسوفو:

٢٥ - تم التخلص من جميع المعدات التي وضعت من قبل تحت سيطرة فيلق حماية كوسوفو وغير المطلوبة لقوة أمن كوسوفو وتم تدمير جميع الأسلحة، عدا تلك التي تم انتقاؤها من أجل المتحف أو تلك التي أعيدت إلى الأفراد بموجب اتفاق بين قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو والممثل الخاص للأمين العام. ويجري العمل في برنامج إعادة التوطين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصورة مرضية للغاية ودلّ بالفعل على أنه برنامج ناجح.

الخلاصة

٢٦ - ظلت الحالة الإجمالية في كوسوفو هادئة نسبياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على الرغم من وقوع بعض التوترات أساساً حول الشواغل المتعلقة بالكهرباء والأعمال الموجهة ضد بعثة الاتحاد الأوروبي. وستحتفظ قوة كوسوفو بوضع المستجيب الثالث وستبقى على استعداد للمساعدة عند الطلب. وبدأت قوة كوسوفو، في أعقاب صدور قرار من مجلس حلف شمال الأطلسي في آب/أغسطس ٢٠٠٩، بتنفيذ التحرك نحو ”البوابة الانتقالية ١“، بينما سيجري خفض عدد القوات في مسرح العمليات إلى ١٠ ٠٠٠ في أوائل عام ٢٠١٠.

المرفق الثاني

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ نيسان/أبريل – ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

٢ – وفي ٣٠ حزيران/يونيه، بلغ العدد الإجمالي لأفراد القوة في مسرح العمليات ١٣ ٤٥٠. ويشمل هذا العدد ٢ ١٦٠ من أفراد القوات من البلدان غير الأعضاء بمنظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ – وفي ٨ حزيران/يونيه، تم نشر الجزء المتقدم من وحدة الطائرات العمودية الكرواتية في قوة كوسوفو في معسكر بوندستيل (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي). وبدأ تشغيل الوحدة اعتبارا من ٢٩ حزيران/يونيه، بتواجد طائرتين عموديتين من طراز MI-17 و ٢٠ من الأفراد العسكريين، للعمل في إطار المنطقة الخاضعة لمسؤولية قوة كوسوفو.

الحالة الأمنية

٤ – ظلت الحالة الأمنية الكلية هادئة نسبيا في جميع أنحاء كوسوفو، مع وقوع بعض التوترات في الشمال، ويرجع ذلك أساسا إلى مشروع إعادة تشييد المنازل في ضواحي متروفيتشا الذي بدأ في ٢٣ نيسان/أبريل. وظلت معدلات التهديدات الموجهة إلى قوة كوسوفو دون تغيير. ولا توجد تقارير عن وقوع أعمال عنف كبيرة و/أو تهديدات موجهة إلى قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٥ – وقد مضت بعض المناسبات الرمزية، مثل الذكرى السنوية الأولى لسريان مفعول دستور كوسوفو في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وذكرى فيدوفدان في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ بصورة سلمية، مع تولي شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي إقرار سيادة القانون.

٦ – وأدى تشييد المنازل في الشمال إلى اندلاع بعض المظاهرات العنيفة، مما نتج عنه استخدام شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي للغاز المسيل للدموع لتفرقة المحتجين. وقدمت قوة كوسوفو المساعدة دعما لشرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي في بعض المناسبات. ومنذ نهاية أيار/مايو ٢٠٠٩، أُغلقت بصورة متكررة الطرق المؤدية إلى البوابتين ١ و ٣١ لمنع موظفي الجمارك التابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي من أداء واجباتهم (لا تزال عمليات الإغلاق مستمرة). وقدمت قوة كوسوفو الدعم إلى بعثة الاتحاد الأوروبي

بنقل الأفرقة التابعة للبعثة بالطائرات العمودية، ولا تزال على استعداد لتقديم المساعدة إلى بعثة الاتحاد الأوروبي في إزالة عمليات إغلاق الطرق وإنفاذ حرية الحركة.

٧ - وظل معدل النشاط الإجرامي ثابتا طوال الفترة المشمولة بالتقرير، مع عدم وقوع أي تغييرات تُذكر في عدد من الحوادث المُبلغ عنها بالمقارنة بالفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠٠٩. وفي أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٩، تعرض ما مجموعه إحدى عشرة مركبة تابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي ومركبة واحدة تابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو للدمار على أيدي فاعلين غير معروفين.

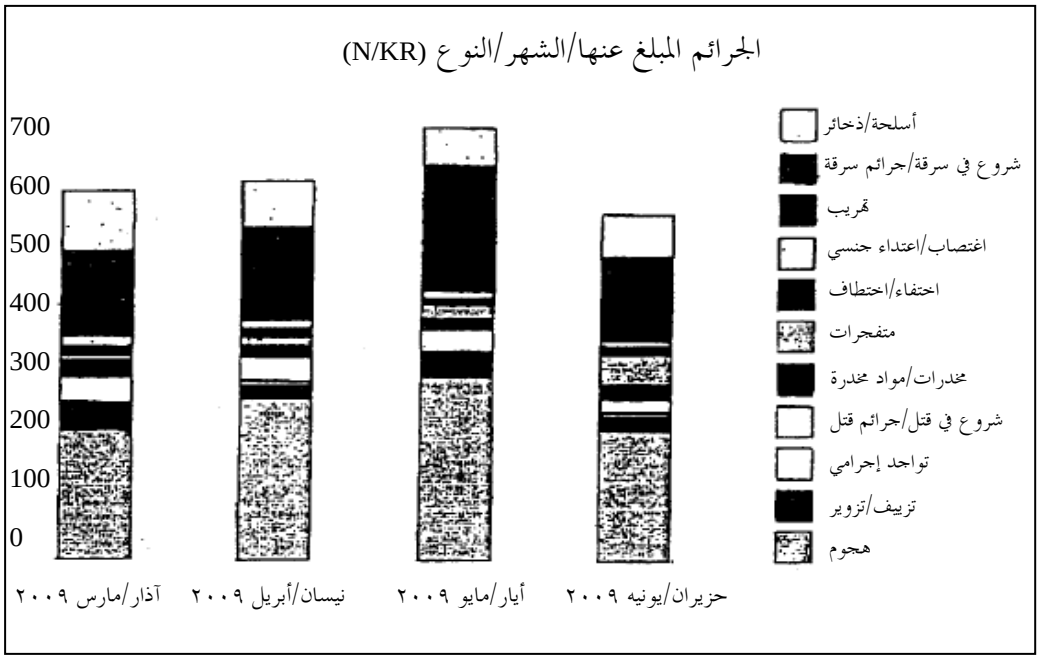

٨ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل، وقعت حادثة للنزاع العرقي في متروفيتشا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، عندما قامت مجموعة مكونة من ٦ أفراد من صرب كوسوفو بتدمير منزل أحد ألبان كوسوفو وإصابة ابن مالك المنزل بجراح.

٩ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل، احتج نحو ٢٠٠ من صرب كوسوفو في متروفيتشا ضد إعادة تشييد منازل ألبان كوسوفو في منطقة كروي إي فيتاكوت. وحاول المحتجون الدخول إلى موقع إعادة التشييد. واستخدمت بعثة الاتحاد الأوروبي الغاز المسيل للدموع لمنع وصول المحتجين إلى منطقة كروي إي فيتاكوت. وألقى المحتجون بالحجارة على بعثة الاتحاد الأوروبي وعلى المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة وردت بعثة الاتحاد الأوروبي وقوة كوسوفو بقوة وهدأت الحالة. وخلال الحادث، أُلقيت الحجارة على دورية تابعة لقوة كوسوفو

وأُصيب جنديان بجروح طفيفة. وأبلغت بعثة الاتحاد الأوروبي عن إصابة ناقلة أفراد مصفحة تابعة للبعثة بثلاث طلقات كما أُلقيت قنابل يدوية. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات.

١٠ - وفي ٢٨ نيسان/أبريل، احتج ٣٠ شخصا تقريبا من صرب كوسوفو في منطقة براتس بمتروفيتشا. وقامت فصيلة تابعة للكتيبة الفرنسية بقوة كوسوفو بوقف المحتجين باستخدام الغاز المسيل للدموع. وأُصيبت مركبتان تابعتان لبعثة الاتحاد الأوروبي بتلفيات بسيطة من جراء إلقاء المحتجين للأحجار عليها. وفي اليوم التالي، احتج نحو ٦٠ فردا من صرب كوسوفو في نفس المنطقة. وفي البداية تحرك ٢٠ محتجا في اتجاه خط وحدة الشرطة المتكاملة التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي حيث تم ايقافهم مرتين باستخدام الغاز المسيل للدموع. فتحرك المحتجون في اتجاه منطقة ''الأبراج الثلاثة'' حيث تفرقوا وانتهى الاحتجاج.

١١ - وفي ٣٠ نيسان/أبريل، تجمع نحو مائة من صرب كوسوفو في منطقة كروي إي فيتاكوت للاحتجاج على إعادة تشييد منازل ألبان كوسوفو. وقامت بعثة الاتحاد الأوروبي بوقف المحتجين. وعندما حاولوا اختراق خط البعثة جرى تفريقهم بواسطة الغاز المسيل للدموع وانتهت المظاهرة. وفي نفس اليوم، أُلقيت ثلاث ''قنابل مولوتوف'' على ثلاث ناقلات أفراد مصفحة تقل ثلاث وحدات للشرطة الرومانية المشكلة والمتجهة إلى مبنى محكمة متروفيتشا، بالقرب من منطقة البوسنة الصغرى. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات، ولكن لحقت تلفيات بسيطة بإحدى المركبات.

١٢ - وفي ١ أيار/مايو، تقدم ١٥٠ من المحتجين من صرب كوسوفو عبر خط شرطة كوسوفو، ولكن تم في وقت لاحق وقفهم بواسطة بعثة الاتحاد الأوروبي باستخدام الغاز المسيل للدموع. وألقى صرب كوسوفو أيضا الأحجار على القوات التابعة لقوة كوسوفو. واستخدمت الأخيرة الغاز المسيل للدموع لتفرقة الحشد. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات.

١٣ - وفي ٤ أيار/مايو، تجمع نحو ١٠٠ من صرب كوسوفو في منطقة سوفي دو متروفيتشا للاحتجاج على إعادة تشييد منازل ألبان كوسوفو. وحاول المحتجون عبور خطي شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي، ولكن جرى تفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع. وعولج أحد المحتجين لإصابته بجروح طفيفة.

١٤ - وفي ٥ أيار/مايو، وقع احتجاج آخر في منطقة كروي إي فيتاكوت ضد إعادة التشييد. واقتحم نحو ٨٠ محتجا من صرب كوسوفو خط شرطة كوسوفو وحاولوا التقدم في اتجاه موقع التشييد. وأوقفت بعثة الاتحاد الأوروبي المحتجين باستخدام الغاز المسيل للدموع. وفي اليوم التالي استخدمت شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي الغاز المسيل

للدموع مرة أخرى لوقف نحو ١٠٠ محتج من صرب كوسوفو. وفي ٧ أيار/مايو، ألقى المحتجون بالحجارة على بعثة الاتحاد الأوروبي. واستخدم الغاز المسيل للدموع لاحتواء الموقف. وفي ٨ أيار/مايو اقتحم المحتجون في براتس خط الشرطة في اتجاه موقع التشييد. وأوقفتهم بعثة الاتحاد الأوروبي على بُعد ١٠٠ متر من موقع التشييد وأجبرتهم على التقهقر. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي خسائر أو إصابات.

١٥ - وفي ١٠ أيار/مايو تجمع نحو ٢٠٠ من صرب كوسوفو في كامينيكا احتجاجا على شركة كهرباء كوسوفو. وألقوا بالحجارة على شرطة كوسوفو. وأصيب ١٠ أفراد من شرطة كوسوفو بجروح طفيفة وتم إلقاء القبض على خمسة محتجين. وانتهت المظاهرة دون وقوع المزيد من الحوادث.

١٦ - وفي ١٣ أيار/مايو، وفي أعقاب توقيع اتفاق يتيح إعادة تشييد المنازل بواسطة صرب كوسوفو وألبان كوسوفو على السواء في منطقة كروي إي فيتاكوت، بدأ صرب كوسوفو في إعادة تشييد خمسة منازل دون الإبلاغ عن وقوع المزيد من الاحتجاجات. وراقبت بعثة الاتحاد الأوروبي الموقف عن قرب.

١٧ - وفي ٢٢ أيار/مايو، قام ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ٣ محتج يستقلون من ٨ إلى ٩ شاحنات للوقود بسد الطريق المؤدي إلى البوابة ٣١ في زوبين بوتوك (المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة). وانتهى الاحتجاج بعد بضع ساعات دون وقوع أي حادث.

١٨ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تجمع نحو ٤٠ محتج في رودير، على الطريق السريع بين متروفيتشا وليبوسافيتش (المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة)، بهدف منع سير المركبات التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي. وكان أفراد شرطة كوسوفو متواجدون في الموقع لتنظيم المرور وظلت الحالة هادئة وساكنة. وفي نهاية المطاف انتهى الاحتجاج بطريقة سلمية ليلا.

١٩ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه، تم إيقاف فصيلة تابعة لوحدة الشرطة المتكاملة في منطقة ليبوسافيتش بينما كانت تتولى حراسة موظفي الجمارك في البوابة ١، بواسطة حوالي ٥٠ فردا من المحتجين على الإجراءات الجمركية لبعثة الاتحاد الأوروبي في البوابتين ١ و ٣١. وعادت المجموعة التابعة للبعثة إلى القاعدة اللوجستية التابعة للأمم المتحدة في متروفيتشا. وخلال ليلة ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه، ألحق أفراد مجهولون أضرارا بعشر مركبات تابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي. ولا تزال شرطة كوسوفو تتولى التحقيق في الحادث.

٢٠ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه، تجمع نحو ١٠٠ فرد من صرب كوسوفو وسدوا الطريق بين منطقة زوبين بوتوك والبوابة ٣١ لمنع مرور المركبات التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي احتجاجا

على الإجراءات الجمركية المتبعة في البوابتين ١ و ٣١. وقام نحو ٢٠ فردا من صرب كوسوفو بسد الطريق السريع بين متروفيتشا وليبوسافيتش لنفس السبب.

عمليات قوة كوسوفو

٢١ - ظلت عملية الفارس الأحمر الثالثة أساسا للمناورة التي قامت بها قوة كوسوفو في جميع أنحاء كوسوفو. وأجرت قوة كوسوفو تدريبا على القيام بعملية من المستوى الأول لكتيبة تابعة لقوة احتياطي العمليات الألمانية/النمساوية في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ أيار/مايو للإعداد لعملية نشر متوقعة في الربع الأخير من السنة. وفي حزيران/يونيه، أصدرت قوة كوسوفو أمرا مبسطا بالاستعداد لمساعدة المؤسسات في كوسوفو بأنشطة قتالية باستخدام النيران خلال فصل الصيف.

٢٢ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه أصدرت قوة كوسوفو أمرا مبسطا، ''بالاحتفال بيوم فيدوفدان'' للقيام بعمليات أمنية معززة دعما لشرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي، باعتبارها مستجيبا ثالثا، وللمساعدة في المحافظة على جو من السلامة والأمن أثناء مسيرة واحتفال فيدوفدان. وجعلت شرطة كوسوفو إجراءات التشغيل الموحدة المقابلة الخاصة بها متاحة لقوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي. وانتهى الاحتفال بصورة سلمية بإقامة حفل في غازيمستان، في حضور ٣ ٠٠٠ مشارك تقريبا.

٢٣ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه، صدر أمر مبسط آخر لدعم بعثة الاتحاد الأوروبي في إزالة المتاريس على الطرق وبالتالي كفالة حرية التنقل على طول طرق الإمداد الرئيسية المؤدية إلى البوابتين ١ و ٣١، والتي يقوم المحتجون من صرب كوسوفو بسدها بانتظام.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

قوة أمن كوسوفو

٢٤ - تمت عملية الاختيار المدنية لقوة أمن كوسوفو في منتصف نيسان/أبريل، حسب الجدول الزمني المقرر. ومن بين ٤ ٩٢٥ طالبا إجمالا، تم فحص ٤ ٠٢٥ واختير ٨٨٩ منهم لإجراء الفحص الطبي. وفي النهاية اختير ٤٢٠ طالبا للمشاركة في الدورة التدريبية الأولى. ووجهت رسائل تدعو ٨٢٣ من الأفراد الإضافيين الذين كانوا من الأعضاء السابقين بفيلق حماية كوسوفو لحضور الدورة التدريبية لقوة أمن كوسوفو في نهاية نيسان/أبريل. وسيحصل الأعضاء السابقون لفيلق حماية كوسوفو البالغ عددهم ٣٢٣ على تدريب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، لتشكيل مجموعة يتم الانتقاء منها لشغل الوظائف الشاغرة التي كان يشغلها أفراد

فيلق حماية كوسوفو الذين اختيروا للالتحاق بقوة أمن كوسوفو ولكنهم لم يحصلوا على التدريب أو انسحبوا طواعية من قوة أمن كوسوفو.

٢٥ - وفي ٢٦ أيار/مايو انعقدت الحلقة الدراسة الارشادية الأولى بحضور أفراد قوة كوسوفو وقوة أمن كوسوفو. وفي ٢٩ أيار/مايو، بدأ الفريق الإرشادي الأول العمل مع قوة أمن كوسوفو في مقر قيادة القوات البرية التابعة لقوة أمن كوسوفو. ويستمر تنفيذ البرنامج الإرشادي لقوة أمن كوسوفو بتواجد ثلاثة أفرقة، الفريق الأول في مقر قيادة القوات البرية التابعة لقوة أمن كوسوفو، والثاني في قيادة التدريب والعقيدة العسكرية، والثالث في لواء دعم العمليات التابع لقوة أمن كوسوفو.

٢٦ - وفي ١٧ حزيران/يونيه استضافت كتيبة الحماية المدنية التابعة لقوة أمن كوسوفو في بومازاتين معرضا مفتوحا وقدمت إحاطات وعروضا. وكانت هذه أول مناسبة بالمقر المفتوح لقوة أمن كوسوفو. وأقيم في ٢٤ حزيران/يونيه حفل تخرج لـ ١٠٩ من المجندين الجدد بقوة أمن كوسوفو في فوشتري. ومن المقرر الافتتاح الرسمي لمركز فيريزاي للتدريب في ١٧ آب/أغسطس. وحتى الآن، تم عقد ١٠ دورات أساسية ودورة واحدة لتجديد المعلومات منذ بدء التدريب، مع نسبة نجاح تقترب من ٩٥ في المائة.

فيلق حماية كوسوفو

٢٧ - تم بصفة رسمية حل فيلق حماية كوسوفو في منتصف ليلة ١٤ حزيران/يونيه كما هو مقرر. وتم الانتهاء من تدمير أسلحة فيلق حماية كوسوفو أو نقلها إلى قوة أمن كوسوفو في ١٥ حزيران/يونيه. وجرى بصورة مرضية للغاية تنفيذ برنامج إعادة التوطين للأعضاء السابقين الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقدم ٩٥ في المائة من الأعضاء السابقين بفيلق حماية كوسوفو الذين لم يتم اختيارهم للالتحاق بقوة أمن كوسوفو بطلبات لبرنامج إعادة التوطين.

الخلاصة

٢٨ - ظلت الحالة الإجمالية في كوسوفو هادئة نسبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير ولكنها اتسمت بالتوتر في الشمال. ومن المحتمل توجيه المزيد من التهديدات والقيام بالمزيد من الأعمال الموجهة ضد بعثة الاتحاد الأوروبي في الشمال، ولا سيما عند البوابتين ١ و ٣١. وستحتفظ قوة كوسوفو بوضعها كمستجيب ثالث وستبقى على أهبة الاستعداد للمساعدة عند الطلب. واستكملت بنجاح العملية الرسمية تسريح فيلق حماية كوسوفو، وتتقدم بنجاح عملية إقامة قوة أمن كوسوفو وفقا للخطة.

المرفق الثالث

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ كانون الثاني/يناير – ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٢ – وفي ٣١ آذار/مارس، بلغ إجمالي عدد القوات في مسرح العمليات ٣٣٤ ١٤ فردا. ويشمل هذا العدد ٣٤٠ ٢ جنديا من بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.

الحالة الأمنية

٣ – بقيت الحالة الأمنية العامة هادئة نسبيا في جميع أنحاء كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وتخللها بعض التوتر في الشمال، فيما بقي مستوى التهديد الذي تتعرض له قوة كوسوفو على حاله. وتعتبر عملية إعادة تشييد منازل ألبان كوسوفو في ضواحي متروفيتشا، والتي تقرر البدء بها في نيسان/أبريل، كشرارة محتملة قد تؤدي إلى اندلاع مواجهات إثنية في المستقبل. وقد بدأت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو بتسيير دوريات يومية في المنطقة، وتواصل قوة كوسوفو مراقبة الوضع عن كثب. ولم ترد أي تقارير عن أحداث عنف و/أو تهديدات جديرة بالذكر ضد قوة كوسوفو خلال الفترة التي يشملها التقرير.

٤ – وقد نُظمت مظاهرات متكررة ضد انقطاعات الإمداد بالطاقة من شركة كهرباء كوسوفو خلال شهر آذار/مارس ٢٠٠٩، والتي طالت ألبان وصرب كوسوفو على السواء. وتشير التقييمات الأمنية إلى أن الوضع الحالي يشكل تهديدا منخفض الدرجة لبيئة السلامة والأمن وحرية الحركة. بيد أن هذه الانقطاعات قد تثير حفيظة عدد متزايد من السكان في الأجل الطويل، وقد تزيد من مستوى التهديد لبيئة السلامة والأمن. وبالتالي فإن قوة كوسوفو ستواصل تتبع هذه المسألة عن قرب.

٥ – وبقي مستوى الأنشطة الإجرامية مستقرا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ومماثلا للمستوى المسجل في أواخر عام ٢٠٠٨.

٦ – وفي ٦ كانون الثاني/يناير، تجمّع حوالي ١٠٠ من صرب كوسوفو في منطقة البوسنة الصغرى بمتروفيتشا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال). وقد أضرمت النيران في متجر وأفيد عن إطلاق أعيرة نارية. وقد أفادت المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة

عن إصابة سبعة من رجال الإطفاء بجروح خلال عملهم، كما أصيب أحد رجال شرطة كوسوفو بجروح جراء إطلاق النار عليه. ونشرت بعثة الاتحاد الأوروبي ثلاث فصائل لمراقبة التجمعات ومكافحة الشغب، ونشرت ما مجموعه ٧ فصائل في متروفيتشا أثناء ذلك الحادث.

٧ - وفي ٧ شباط/فبراير، تجمّع حوالي ١ ٠٠٠ من صرب كوسوفو في شمال متروفيتشا في إطار مناسبة نظمت للاحتجاج على انتشار بعثة الاتحاد الأوروبي على البوابتين الشماليتين (١ و ٣١)، وعلى إنشاء قوة أمن كوسوفو. وقام أفراد من صرب كوسوفو بقطع الطرق المؤدية إلى البوابتين بصورة سلمية احتجاجا منهم على الجهود التي تبذلها بعثة الاتحاد الأوروبي لتوثيق حركة البضائع المارة عبرهما.

٨ - وقد احتفل بالذكرى الأولى لإعلان استقلال كوسوفو في ١٧ شباط/فبراير، بتسيير مواكب احتفالية وإقامة حفلات موسيقية وألعاب نارية ومهرجانات خطابية نظمت في جميع أنحاء كوسوفو. وتجمّع صرب كوسوفو في شمال متروفيتشا وفي غرب كوسوفو للاحتجاج على إعلان استقلال كوسوفو. وعلى الرغم من حدوث بعض الاستفزازات المتفرقة، قامت السلطات المحلية وشرطة كوسوفو بمراقبة الاحتفالات عن كثب. ومر اليوم دون وقوع أي حادث.

٩ - وفي ٤ آذار/مارس، بدأت في محكمة شمال متروفيتشا محاكمة جنائية برئاسة قضاة تابعين لبعثة الاتحاد الأوروبي. وتم تأجيل المحاكمة بسبب احتجاج سلمي نظمه الموظفون القانونيون من صرب كوسوفو للمطالبة بإعادتهم إلى وظائفهم في المحكمة. وطالب المحتجون أيضا بعدم استخدام ''خاتم جمهورية كوسوفو'' في المحكمة.

١٠ - وفي ١٦ آذار/مارس، أطلقت ٤ أو ٥ أعيرة نارية على قافلة للشرطة تابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي كانت ترافق موظفي جمارك تابعين للبعثة من البوابة الجمركية رقم ٣١ إلى مقرهم. ولم تسجل أي إصابات، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي أضرار، بيد أنه عثر على رسالة تحذير في موقع الحادث.

١١ - وفي ١٦ آذار/مارس، منعت شرطة كوسوفو أعضاء في البرلمان الصربي من الدخول إلى كوسوفو، لأنهم لم يبلغوا بريشتينا بقدومهم في زيارة رسمية. وكان الأعضاء في اللجنة البرلمانية المعنية بكوسوفو وميتوهيا في طريقهم لزيارة صرب كوسوفو في قرية رانيلوغ. وقد تم إيقاف المجموعة على البوابة رقم ٥، على مقربة من بلدة بريسيفو (المنطقة العسكرية الشرقية للقوة المؤقتة).

١٢ - وفي ٢٤ آذار/مارس، قامت قوة كوسوفو برصد مكثف للأنشطة الدائرة في إطار الذكرى العاشرة لبدء حملة القصف التي شنها حلف شمال الأطلسي، وبخاصة التجمعان اللذان نظما في متروفيتشا وزفيكان (المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة) وجرى التجمعان بصورة سلمية وانفضّا دون وقوع أي حادث.

عمليات قوة كوسوفو

١٣ - لا تزال عملية ''الفارس الأحمر الشمالية'' تشكل الأساس الذي تستند إليه قوة كوسوفو في تحركاتها في جميع أنحاء الإقليم. وتتركز هذه العملية على الاستخبارات، وتهدف إلى استخدام المعلومات الاستخبارية المتوفرة لدى قوة كوسوفو وقوات المناورة التابعة لها كمسابر، وعدم تثبيت القوات استعدادا للترشيد المحتمل للقوات المتعددة الجنسيات، مع الحفاظ على بيئة السلامة والأمن وحرية الحركة. أما عملية ''الجهد الجماعي السابعة'' التي ستتواصل حتى ١٣ نيسان/أبريل، فقد صممت لزيادة رؤية قوة كوسوفو وحضورها في المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة، والحيلولة دون اندلاع أعمال العنف من خلال تقديم الدعم لشرطة كوسوفو ولبعثة الاتحاد الأوروبي. وقد أعلنت قوة احتياطي العمليات الألمانية/النمساوية عن استعدادها لتأدية مهمتها الميدانية في ١٥ شباط/فبراير وجرى نشرها في المنطقة العسكرية الشمالية للقوة المؤقتة لتكون مسؤولة عن معسكر ناثينغ هيل في ١٦ شباط/فبراير. وانتهت فترة تدريب قوة احتياطي العمليات الألمانية/النمساوية في ١٥ آذار/مارس، وأعيد نشر الكتيبة في بريكرين قبل أن يعاد نشرها بصفة نهائية في مواقعها الأصلية في ٢٦ آذار/مارس. وأوكلت المسؤولية عن معسكر ناثينغ هيل إلى المنطقة العسكرية الشرقية للقوة المتعددة الجنسيات في القطاع الشرقي.

المهام الجديدة الموكلة إلى حلف شمال الأطلسي

قوة أمن كوسوفو:

١٤ - أتمت مجالس الاختيار والتعيين النهائي في قوة أمن كوسوفو أعمالها في ١٣ كانون الثاني/يناير. وتم إبلاغ من وقع عليهم الاختيار للانضمام إلى قوة أمن كوسوفو في ٢٠ كانون الثاني/يناير، وهو ما يسمى ''يوم الإعلان''. وجرى اختيار ما مجموعه ١ ٤١٢ عنصرا من فيلق حماية كوسوفو وتلقى هؤلاء عروضا مشروطة للانضمام إلى قوة أمن كوسوفو. وبدأت قوة أمن كوسوفو عملها رسميا في ٢١ كانون الثاني/يناير.

١٥ - وقد نظمت حملة في جميع أنحاء كوسوفو لتوظيف المدنيين في قوة شرطة كوسوفو من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ١٤ شباط/فبراير، بقيادة القوة الأمنية الدولية في كوسوفو. وقُدّم ما مجموعه ٤ ٩٢٣ طلب توظيف لشغل ٤٠٠ وظيفة سيتم شغلها في عام ٢٠٠٩، وكان من بينها ١١٨ طلبا وردت من الأقليات الإثنية (٦ فقط من الصرب) و ١٥٦ طلبا وردت من نساء. وكان الهدف من ذلك هو أن يأتي ١٠ في المائة من عناصر قوة أمن كوسوفو من صفوف الأقليات. وقد بدأت عملية الفرز والانتقاء بقيادة القوة الأمنية الدولية في كوسوفو أيضا في ٢٦ شباط/فبراير بمدينة فيريزاي، ويتوقع الانتهاء منها خلال ٨ أسابيع تقريبا. وتتضمن عملية التقييم اختبارا للأهلية واختبارا بدنيا ومقابلة شخصية.

١٦ - وقد بدأ تدريب قوة أمن كوسوفو في مركز كوسوفو للأمن العام والتعليم والتنمية بمدينة فوسيترن. وستستخدم هذه المؤسسة المهنية الحديثة الكبيرة لتدريب قوة أمن كوسوفو حتى ينتهي تشييد المنشأة الخاصة بقوة أمن كوسوفو في فيريزاي (في بداية فصل الصيف على الأرجح). وفي ٩ شباط/فبراير، توفي رقيب التحق مؤخرا بقوة أمن كوسوفو بذبحة قلبية خلال التدريب. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، اختتمت دورتان تدريبيتان (دورة للتدريب الأساسي ودورة للضباط) واجتاز الامتحان النهائي ١٨٣ مشاركا ورسب ١٦ مشاركا.

١٧ - وفي ١٣ شباط/فبراير، جرى تسليم أول ٢٩ مركبة (من أصل ٢٠٤ مركبات) تبرعت بها ألمانيا في معسكر بريزرن (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الجنوب) خلال حفل رسمي. وستسلم باقي المركبات على دفعات أسبوعية تتراوح كل منها بين ٤٠ و ٥٠ مركبة.

فيلق حماية كوسوفو

١٨ - انتهى عمل فيلق حماية كوسوفو رسميا في ٢٠ كانون الثاني/يناير. وتلقى عناصره الذين لم يختاروا للالتحاق بقوة أمن كوسوفو رسالة تتضمن معلومات عن قانون معاشات الفيلق وأحكامه؛ بالإضافة إلى معلومات عن برنامج إعادة التوطين الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد استعيض عن مكتب منسق فيلق حماية كوسوفو بمكتب فيلق حماية كوسوفو الذي سيقوم بدور كبير مستشاري التسريح لفيلق حماية كوسوفو. واعتبارا من ٣١ كانون الثاني/يناير سيتولى العميد شالا، الذي عين مؤخرا قائدا للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو، قيادة الفيلق حتى موعد حلّه رسميا في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وبعد هذا التاريخ، ستضطلع سلطات كوسوفو بالمسؤولية الكاملة عما يتبقى من قضايا تتعلق بالفيلق.

١٩ - ويسجل برنامج إعادة توطين أفراد فيلق حماية كوسوفو تقدما جيدا، حيث بلغ عدد المسجلين ١ ٣٠٠ عنصرا حتى الآن. وقد أسفرت عملية الاختيار للالتحاق بقوة أمن كوسوفو عن موجة من الاحتجاجات من جانب عناصر في فيلق حماية كوسوفو سابقا الذين لم يتم اختيارهم للالتحاق بالقوة الجديدة. وتجمّع هؤلاء أمام مقر قوة أمن كوسوفو في بريشتينا للاحتجاج عما يعتبرونه عملية توظيف غير شفافة. وقد تم الاتفاق مبدئيا على مفهوم للمرحلة النهائية من عملية اختيار عناصر فيلق كوسوفو ذوي الأهلية. ويستند ذلك إلى تفاهم مفاده أن العدد الأقصى من عناصر فيلق حماية كوسوفو الذين سيلتحقون بقوة أمن كوسوفو لن يتجاوز ١ ٤٠٠ عنصر، وأنه سيستعاض عن عناصر قوة أمن كوسوفو الذين فقدتهم القوة بعناصر سابقة من فيلق حماية كوسوفو ممن لم يتم اختيارهم في المرحلة الأولى، لكنهم يستوفون المعايير الدنيا للتوظيف. وسوف يجري إبلاغ المستوفين لشروط الأهلية، ويقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ عنصر، من خلال رسالة تُبعث إليهم في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وسيمنحون الفرصة لحضور دورات التدريب الأساسي لقوة أمن كوسوفو في وقت لاحق من العام.

الخلاصة

٢٠ - لا تزال الحالة الأمنية العامة في كوسوفو هادئة نسبيا، لكنها تتسم بالتوتر في الشمال. ومن المرجح أن تتعرض بعثة الاتحاد الأوروبي لتهديدات وهجمات مستقبلية في الشمال، ويحيق الخطر خاصة بالبوابتين الجمركيتين ١ و ٣١ ومراكز الشرطة في ليبوسافيتش وزفيكان وزوبين بوتوك. وفي الوقت الذي تستعد فيه بعثة الاتحاد الأوروبي للإعلان عن اكتمال قدرتها في مجال العمليات في أوائل نيسان/أبريل، تحتفظ قوة كوسوفو بمركزها ”كمستجيب ثالث“ وتبقى على أهبة لتقديم المساعدة عند وقوع اضطرابات، إذا ما طُلب منها ذلك. وتسير عملية الارتقاء بقدرات قوة أمن كوسوفو وتقليص فيلق حماية كوسوفو وفقا للخطط المرسومة.

المرفق الرابع

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ تشرين الثاني/نوفمبر – ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٢ – وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر، بلغ عدد القوات في مسرح العمليات ما مجموعه ١٤ ٣٧٣ فردا. ويشمل هذا العدد ٢ ٢٨٢ جنديا من بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.

٣ – وبقيت حالة مساهمات البلدان الأعضاء في حلف شمال الأطلسي وغير الأعضاء فيه على حالها منذ الفترة التي شملها التقرير السابق.

الحالة الأمنية

٤ – بقيت الحالة الأمنية هادئة نسبيا في جميع أنحاء كوسوفو خلال الفترة التي يشملها التقرير، لكن التوتر ساد المنطقة الشمالية. وقد سجلت عدة حوادث عنف محلية بمتروفيتشا في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ولم ترد أي تقارير عن أحداث عنف و/أو تهديدات جديرة بالذكر ضد قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٥ – وأبلغ في شهر كانون الأول/ديسمبر عن وقوع ما مجموعه ٥١٨ حادثا تكونت في معظمها من حوادث إجرامية متفرقة، وحيازة غير مشروعة للأسلحة، وضبطيات لأسلحة وذخائر، وذخائر غير متفجرة، بالإضافة إلى حوادث تتعلق بالمخدرات وتزييف العملات أو تزوير الوثائق، والتهريب وحيازة متفجرات، وقابلها ٣٤٥ حادثا في تشرين الثاني/نوفمبر. وتم الكشف عن معظم حالات تزوير الوثائق وتزييف العملات، وبخاصة أوراق العملة من فئة ١٠٠ يورو، في مطار بريشتينا.

٦ – وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، تجمّع ٥٠ من صرب كوسوفو قرب بلدة سوفي دو (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال) للاحتجاج على إعادة تشييد منزل لأحد ألبان كوسوفو، وقام صرب وألبان كوسوفو برشق بعضهم البعض بالحجارة. وتدخلت شرطة بعثة الأمم المتحدة واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتهدئة المشاغبين، فيما تولت وحدات قوة كوسوفو أعمال المراقبة وتسيير الدوريات على نحو دائم. وأفيد بعد ذلك بأن

عددا من صرب كوسوفو تجمعوا بصورة متكررة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر (في ٣ و ٤ و ١٣ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر) في منطقة سوفي دو للاحتجاج على إعادة تشييد منزل فرد من ألبان كوسوفو. وانتهت الاحتجاجات دون أي حوادث، لكن دائرة شرطة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو اضطرا للتدخل لتهدئة الوضع.

٧ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وقع انفجار في ساحة مبنى الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي/المكتب المدني الدولي في بريشتينا. ولم تسجل أي إصابات، بل اقتصر الأمر على أضرار مادية بسيطة.

٨ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، وقعت مشادة بين ٢٠ من صرب كوسوفو و ٢٠ من ألبان كوسوفو في حي مونسيغور بمتروفيتشا. وأفيد عن أن الطرفين قد أطلقا عيارات نارية في الهواء. ورصدت شرطة بعثة الأمم المتحدة الحادث. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات، وتفرق المتظاهرون دون وقوع أي حادث جدير بالذكر.

٩ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، تظاهر حوالي ٠٠٠ ٥ شخص بصورة سلمية أمام المكتبة الوطنية في بريشتينا تحت شعار ”تظاهروا من أجل كوسوفو ديمقراطية وذات سيادة وضد خطة النقاط الست“. ومرة أخرى في ٢ كانون الأول/ديسمبر، سار حوالي ٠٠٠ ٥ من ألبان كوسوفو في مظاهرة سلمية بقيادة حركة تقرير المصير في بريشتينا احتجاجا على خطة النقاط الست وعلى انتشار بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو.

١٠ - وقرب نهاية فترة بعد ظهر يوم ٣٠ كانون الأول/ديسمبر، اعتقلت شرطة كوسوفو شابان من ألبان كوسوفو اشتبه بارتكابهما جريمة في شمال متروفيتشا. وأسفر اعتقالهما عن قيام مظاهرة احتجاجية (شارك فيها حوالي ٦٠ شخصا) تفاقمت إلى اشتباكات عنيفة. وأضرمت النيران في منزلين ومتجر يملكه أحد ألبان كوسوفو، وأصيب شخصان بجروح. كما أصيب أحد ألبان كوسوفو بجروح ناجمة عن إطلاق الرصاص عليه واقتيد إلى مستشفى بريشتينا. وأغلق الجسران الرئيسيان حتى انتهاء الحادث. وتدخلت قوة كوسوفو بسرعة لمنع تفاقم العنف. ونشرت قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال ٧ فصائل لإبراز وجودها في منطقة متروفيتشا خلال الليل وفي اليوم التالي. ونشرت بعثة الاتحاد الأوروبي في كوسوفو ٣ فصائل من وحدات الشرطة المتكاملة على الجسر الرئيسي و ٣ فصائل من وحدات الشرطة الدولية لوحدات الشرطة المتكاملة في قاعدة اللوجستيات التابعة لها بمتروفيتشا. وخضعت جميع الطرق المؤدية إلى متروفيتشا من زوبين بوتوك وزفيكان وليبوزافيتش للمراقبة خلال الليل أيضا، للحيلولة دون اندلاع أعمال العنف مرة أخرى.

عمليات قوة كوسوفو

١١ - واصلت الوحدات التابعة لقوة كوسوفو عملياتها ذات الصدى الواسع للمساعدة في الحفاظ على بيئة سالمة وآمنة وعلى حرية الحركة في كوسوفو، ولدعم بعثة الأمم المتحدة ودائرة شرطة كوسوفو. وبدأ تركيب كاميرات مراقبة لرصد حركة المرور عبر البوابة رقم ١ في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي حوادث وبقيت المنطقة هادئة.

١٢ - وسلمت المنطقة العسكرية الغربية للقوة المؤقتة مسؤولية معسكر نوثينغ هيل إلى قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الجنوب في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر. ووفقا لعملية ''الجهد الجماعي ٤''، قامت قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الجنوب الممثلة بسريتين ألمانيتين/نمساويتين، بتسليم مهام حراسة معسكر نوثينغ هيل إلى قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق الممثلة بسريتين أمريكيتين. وتسلمت سرية سويسرية من قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الجنوب مهمة حراسة مقر قوة كوسوفو في مدينة فيلم، وتسلمت قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الغرب مسؤوليات الاحتياطي التكتيكي من المستوى الثاني من قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق.

١٣ - وأنهت كتيبة العمليات الاحتياطية المختلطة الألمانية/السويسرية انتشارها التدريبي في المنطقة العسكرية الشمالية في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر وعاودت الانتشار في المنطقة العسكرية الجنوبية. ثم عادت إلى مواقعها الأصلية في ٦ كانون الأول/ديسمبر.

١٤ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت قوة كوسوفو الدعم لإجراء تدريب نصف سنوي على كيفية التعامل مع الخسائر البشرية الضخمة، نُظّم في مطار بريشتينا الدولي بغرض الحفاظ على شهادته وتسجيله كمطار دولي. وتضمن التدريب محاكاة لحادث طائرة تجارية في المطار نجم عنه أعداد من الجرحى والقتلى. أما الهدف الثاني فكان التدريب على الاتصال والتحاور بين مختلف الوكالات فيما يخص أعمال الإنقاذ والنجدة. وفي ٦ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أجرت قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال تدريبا أطلق عليه اسم ''الهزة الشمالية'' ويهدف إلى تدريب قوة كوسوفو على تقديم الدعم لمنظمات الطوارئ المحلية. وجرى التدريب على سيناريو هزة أرضية واسعة النطاق.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

فيلق حماية كوسوفو

١٥ - انعقد المجلس التأديبي لفيلق حماية كوسوفو في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ لنظر قضيتين تتعلقان بـ ٨ من أعضاء فيلق حماية كوسوفو، وانعقد مرة ثانية في ٩ كانون الأول/ديسمبر لنظر قضيتين تتعلقان بـ ٤ أعضاء آخرين. وفي جميع هذه القضايا، قرر المجلس التأديبي مواصلة تعليق عمل العناصر الـ ١٢ مع دفع مرتباتهم بانتظار اتخاذ الإجراءات الجنائية بحقهم.

١٦ - وانعقد المجلس التأديبي أيضا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر لإقرار نظام تأديبي منقّح يعكس التغييرات في بنية فيلق حماية كوسوفو خلال الفترة الفاصلة بين تعطيله وحلّه. وقد أرسل النظام المنقّح، الذي وضع بالتعاون بين مكتب منسق فيلق حماية كوسوفو والمستشارين القانونيين للفيلق ولقوة كوسوفو، إلى الممثل الخاص للأمين العام لإقراره بصورة نهائية. ونظر المجلس التأديبي أيضا في مسارات العمل اللازمة للبت في القضايا التي يجري حاليا النظر في إجراءاتها القضائية الجنائية، وذلك قبل حلّ الفيلق.

١٧ - وبحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر، بلغ العدد المسجل على قائمة ملاك الأفراد العاملين في الفيلق ٨٥٩ ٢ وظيفة. ويتضمن هذا العدد ١٧٥ عنصرا من الأقليات الإثنية (٦,١ في المائة من مجموع عناصر الفيلق، من بينهم ١٥٥ رجلا و ٢٠ امرأة). ويبلغ مجموع الوظائف على قائمة الملاك الاحتياطي ٠٠٠ ٢ وظيفة، من بينها ٨٩٢ ١ وظيفة مشغولة، ويشغل عناصر من الأقليات الإثنية ٤٨ من تلك الوظائف (٢,٤٥ في المائة).

١٨ - وقد تركز الدعم المقدم للتدريب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ على الإعداد لـ ”تسريح فيلق حماية كوسوفو بصورة كريمة“، وإعداد عناصر الفيلق لاستيفاء الشروط المحددة للانخراط في قوة أمن كوسوفو. وجرى تقليص التدريب على نحو ملموس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر (بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا) بالمقارنة بمتوسط عام ٢٠٠٨، وهو يعكس بوضوح الاتجاه المتوقع. وانتهت المرحلة الرابعة من دورة التدريب بموجب الأمر المبسط رقم ٣٩٠٥ في ٤ كانون الأول/ديسمبر. ولم تقدم قوة كوسوفو أي دعم لأي دورات تدريبية أخرى في كانون الأول/ديسمبر. وواصل الفيلق عمله في ٤ إلى ٥ مشاريع صغيرة، تتدرج من تحسين العمل اليومي إلى إدارة مشاريع الصرف الصحي على الطرق.

١٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقيمت ٥ احتفالات رسمية لـ ٥٥ من عناصر الفيلق. وفي كانون الأول/ديسمبر، جرى عرض احتفالي داخلي واحد شارك فيه أقل من ١٠ عناصر.

٢٠ - وأُجّل العرض الاحتفالي الذي كان من المقرر إجراؤه في ١٠ كانون الأول/ديسمبر إلى أجل غير مسمى. وبحسب ما يقوله بعض عناصر الفيلق، فإن عملية التسريح بصورة كريمة تستحق قدرا أكبر من الاهتمام. وقد كان معظم عناصر الفيلق في إجازة منذ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ويساور العديد منهم قلق بشأن اختيارهم أولا للعمل في قوة أمن كوسوفو. ويجري تسليم ثكنات فيلق حماية كوسوفو وفقا للخطة المرسومة. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر، سلّم الفيلق ما مجموعه ١٩ ثكنة. وستقفل أيضا ٦ ثكنات وموقعان للتخزين، وستقفل ٣ ثكنات قبل ''يوم الإعلان''.

قوة أمن كوسوفو

٢١ - عُيّن الفريق سليمي قائدا لقوة أمن كوسوفو في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، اجتمع مجلس اختيار وتعيين كبار الضباط في مقر قوة كوسوفو. وعاد المجلس إلى الاجتماع في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر. وقد تم اختيار شاغلين لـ ٢٣ وظيفة من أصل ٢٦، واحتفظ بثلاث وظائف لأفراد من الأقليات. وقد شدد قائد قوة أمن كوسوفو على أن قرار اختيار اللواءات هو قرار نهائي.

الخلاصة

٢٢ - بقي الوضع العام في كوسوفو هادئا خلال الفترة التي يشملها التقرير، لكنه اتسم بالتوتر في الشمال، وهو ما تدل عليه الحوادث التي وقعت في متروفيتشا في أواخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ولا توجد أي تهديدات ضد قوة كوسوفو، ولم يطرأ على وضعها العام أي تغيير. وبالرغم من الاستقرار الذي يخيم على فيلق حماية كوسوفو، فإن هناك نوعا من التوتر الذي يواكب اقتراب ''يوم الإعلان''.

المرفق الخامس

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ آب/أغسطس – ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

٢ - وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، كان عدد القوات في مسرح العمليات يبلغ ٥٠٧ ١٥ أفراد. ويشمل هذا العدد ٣٨٩ ٢ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - وفيما يلي حالة مساهمات البلدان الأعضاء في الناتو/البلدان غير الأعضاء في الناتو: أعلن وزير الدفاع الكندي في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ أن كندا ستنشر ٥ جنود في برشتينا لمدة سنة واحدة. وسيشارك أخصائيو التخطيط الدفاعي هؤلاء في أداء المهام الجديدة التي يضطلع بها الحلف في كوسوفو في إطار الشعبة الاستشارية العسكرية المدنية.

الحالة الأمنية

٤ - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في كوسوفو هادئة ولكنها متوترة، بسبب بعض الأحداث البسيطة والمنعزلة. ولم ترد بلاغات عن عنف و/أو تهديدات ضد قوة كوسوفو.

٥ - ووردت بلاغات عما مجموعه ٣٣١ حادثا - تتصل أساسا بحيازة غير مشروعة لأسلحة أو عملات مزيفة أو وثائق مزورة، وحوادث إجرامية متنوعة، وذخائر غير متفجرة، وتتصل كذلك بالمخدرات والتهريب والتفجيرات وأعمال ضبط الأسلحة والذخائر - وذلك في آب/أغسطس، بينما ورد ٣٩٧ بلاغا في أيلول/سبتمبر و ٤٤٠ بلاغا في تشرين الأول/أكتوبر. وقد زاد عدد الحوادث على مدار الفترة المشمولة بالتقرير، بعد أن كان قد انخفض لمدة خمسة أشهر متعاقبة.

٦ - وخلال ليلة ٤ إلى ٥ آب/أغسطس، تجمع حوالي ٤٠ من صرب كوسوفو في متروفيتشا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال) عقب مهاجمة فرد من صرب كوسوفو بواسطة ألبان كوسوفو. ولجأ الأخيرون للعنف، فأوقفوا سيارات وألقوا حجارة. وهوجم ضباط قوة شرطة كوسوفو، فطلبوا العون من شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة

في كوسوفو. ونُشرت وحدتان من وحدات الشرطة المُشكَّلة للسيطرة على الحالة. وأصيب ضابط شرطة باكستاني من وحدات الشرطة المُشكَّلة وفرد من صرب كوسوفو بجروح طفيفة.

٧ - وفي ٢٠ آب/أغسطس، طلبت بعثة الأمم المتحدة مساعدة من قوة كوسوفو لمكافحة حريق بإحدى الغابات على مقربة من البوابة ٢. وقدمت قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق دعماً لقطاع الشمال لقوة العمل المتعددة الجنسيات بأعتدة جوية لمكافحة الحرائق. وتم احتواء الحريق في ٢١ آب/أغسطس.

٨ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، تجمع حوالي ٢٠٠ شخص في زوبين بوتوك (قطاع الشمال لقوة العمل المتعددة الجنسيات) للتظاهر احتجاجا على تركيب كاميرات تلفزيونية بدوائر مغلقة في البوابة ٣١. وقامت قوة شرطة كوسوفو وشرطة بعثة الأمم المتحدة بدوريات في البلدة وطرق الوصول إلى البوابة ٣١. وانتهت المظاهرة بدون وقوع حوادث.

٩ - وفي ٢٧ آب/أغسطس، نشب نزاع في متروفيتشا بين ٥٠ فرداً من صرب كوسوفو و ٢٠ فرداً من ألبان كوسوفو. وألقيت أحجار. وتدخلت اثنتان من فصائل السيطرة على الحشود ومكافحة الشغب بقوة كوسوفو ووحدتان من وحدات الشرطة المُشكَّلة التابعتين للبعثة لتهدئة الحالة. وأصيب جندي فرنسي من جنود قوة كوسوفو بإصابة طفيفة.

١٠ - وفي ٢ أيلول/سبتمبر، نشبت مشاجرة عنيفة بين ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو، بعد أن دخل حوالي ١٠ من عمال البلدية من ألبان كوسوفو إلى مبني البلدية في ستربي وحاولوا عزل أحد صرب كوسوفو من منصب رئيس مديرية الأراضي والممتلكات والعقارات. واحتجزت شرطة كوسوفو عدة أفراد من مجموعة ألبان كوسوفو الذين دخلوا المبنى.

١١ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، ضُرب فرد من ألبان كوسوفو وأُصيب على أيدي مجموعة من صرب كوسوفو في منطقة ''البوسنة الصغرى'' الواقعة في شمال متروفيتشا. وقد نُقل إلى المستشفى في جنوب متروفيتشا.

١٢ - وفي ٢ تشرين الأول/أكتوبر، تظاهر حوالي ٥٠٠ فرد من صرب كوسوفو في متروفيتشا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال) و ٣٠٠ في غراكانيكا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال) و ١٥٠ في ستربي (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق) احتجاجا على نشر بعثة الاتحاد الأوروبي في كوسوفو. وفي غلوغوفاك (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط)، تجمع ١٥ فردا من ألبان كوسوفو للتظاهر دعما لإطلاق سراح الأعضاء السابقين في جيش تحرير كوسوفو المحبوسين. وجرت جميع تلك الأحداث بصورة سلمية وانتهت كذلك.

١٣ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، احتج حوالي ٢٠٠ فرد من صرب كوسوفو على إقامة مبنى مدرسي لألبان كوسوفو في بليميتينا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط). وانتهت المظاهرة سلميا.

١٤ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، عقد اجتماع بين ألبان كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة وقوة كوسوفو في سوفي دو، الواقعة بالقرب من متروفيتشا، لمناقشة إعادة بناء منازل ألبان كوسوفو. وانفض الاجتماع سريعا وبدأ إطلاق النار بين ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو. ونشرت بعثة الأمم المتحدة فصيلتين من الشرطة وألقت القبض على أحد ألبان كوسوفو. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات.

عمليات قوة كوسوفو

١٥ - واصلت قوة كوسوفو الاضطلاع بعمليات ظاهرة للعيان في أنحاء كوسوفو للمساعدة على الحفاظ على بيئة سلمية وآمنة وعلى حرية الحركة بالنسبة للجميع في كوسوفو. ولم تحدث تغيرات كبيرة في وضع القوة. وأقيم احتفال بتغيير قيادة القوة في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بمقر القوة في برشتينا بمناسبة نقل السلطة من الفريق زافييه بو دي مارناك (فرنسا) إلى الفريق غيوسيبي غاي (إيطاليا).

١٦ - وفي ٢٩ آب/أغسطس، نُشر مركز قيادة وسرية من قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق إلى معسكر نثنغ هيل (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشمال)، لتحل محل القوة الفرنسية التي ظلت تعمل هناك منذ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وفي ١٧ أيلول/سبتمبر، قامت قوة كوسوفو بتدريب على النشر مدته ٤٨ ساعة للاحتياطي التكتيكي للقوة. ونُشر مركز مراقبة هنغاري وسريتان هنغاريتان من المنطقة العسكرية الغربية للقوة المؤقتة إلى معسكر بوندستيل (قوة العمل المتعددة الجنسيات، قطاع الشرق) لتقييم تأهب الاحتياطي التكتيكي. وجرى نقل السلطة في كتيبة المناورة التكتيكية لكوسوفو في ٢٥ أيلول/سبتمبر. ونُشرت سرية الاحتياطي التشيكية في الفترة من ٢١ أيلول/سبتمبر إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر للقيام بعمليات في القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات. ونشرت كتيبة قوة العمليات الاحتياطية الألمانية/النمساوية في قطاع الشمال لقوة العمل المتعددة الجنسيات في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر وتولت دور الاحتياطي التكتيكي.

١٧ - وفي شهر آب/أغسطس، قدمت قوة كوسوفو المساعدة إلى بعثة الأمم المتحدة لمكافحة الحرائق في الغابات، وساعدتها على استعادة ست عربات سكك حديدية انحرفت عن القضبان في ٨ آب/أغسطس على مقربة من مراسور (قطاع الجنوب لقوة العمل المتعددة

الجنسيات)، وقدمت دعما للبعثة خلال تركيب كاميرات الدائرة التلفزيونية المغلقة في البوابة ٣١. وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، لم تكن الكاميرات قد ركبت عند البوابة ١.

١٨ - وسلمت وحدات قوة كوسوفو المسؤولية عن أمن مبنى محكمة شمال متروفيتشا إلى شرطة بعثة الأمم المتحدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر. ولم يبلغ عن وقوع حوادث. وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر، قامت قوات من وحدة الدعم المتعددة الجنسيات بعمليات في القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات للمحافظة على التواجد المرئي للقوة، وجمع المعلومات، وضمان حرية الحركة في الطرق الرئيسية، وتحسين العلاقات مع شرطة بعثة الأمم المتحدة وشرطة كوسوفو.

الامتثال لبيان مبادئ قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو واللائحة التنظيمية ١٩٩٩/٨ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

١٩ - اجتمع مجلس التأديب في ١٩ آب/أغسطس لاستعراض ٩ قضايا لعدم الامتثال الجسيم. وكنتيجة لذلك، تم إيقاف أحد أعضاء فيلق حماية كوسوفو عن العمل بدون مرتب، ورُفِع الإيقاف عن عضوين، وأُرجيء البت في القضايا الست المتبقية للنظر فيها خلال الاجتماع التالي للمجلس. واجتمع المجلس مرة أخرى في ١ تشرين الأول/أكتوبر لاستعراض ٤ قضايا لعدم الامتثال الجسيم تشمل ١١ عضوا من أعضاء فيلق حماية كوسوفو. وأُيد إيقاف ٥ أفراد عن العمل، منهم حالتان للإيقاف بمرتب، ورفع الإيقاف عن ٤ حالات. وتبذل الجهود لإنهاء أكبر عدد ممكن من القضايا المعلقة قبل إنهاء نشاط فيلق حماية كوسوفو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وينظر مكتب منسق فيلق حماية كوسوفو في كيفية معالجة القضايا غير المنتهية عقب إنهاء نشاط الفيلق.

المهام الجديدة لحلف شمال الأطلسي

٢٠ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، شملت قائمة قوة الأفراد العاملين ٨٦٠ ٢ وظيفة، وتضمن ذلك ١٧٥ فردا من الأقليات الإثنية (٦,١ في المائة من مجموع القوة)، من بينهم ١٥٥ من الذكور و ٢٠ من الإناث. وبلغ مجموع قائمة قوة أفراد الاحتياطي ٠٠٠ ٢ وظيفة، منها ٨٩٢ ١ وظيفة مشغولة، وينتمي ٤٨ فردا من شاغليها إلى الأقليات الإثنية (٢,٤٥ في المائة).

٢١ - وظلت الحالة العامة في فيلق حماية كوسوفو هادئة ومستقرة. ولكن عددا متزايدا من أفراد فيلق حماية كوسوفو شكوا من شروط قانون المعاشات التقاعدية لفيلق حماية كوسوفو (الذي اعتمد في تشرين الأول/أكتوبر) وبرنامج إعادة التوطين الذي اقترحه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشكا بعضهم أيضا من عملية الفرز التي يتعين عليهم اجتيازها ليمكنهم

الالتحاق بقوة أمن كوسوفو، ومن نقص المعلومات التي تلقوها عن درجاتهم. وقد تقدم حوالي ٨٠٠ ٢ من أفراد فيلق حماية كوسوفو لاختبار الفرز للالتحاق بقوة كوسوفو الأمنية. وفي جهد يرمي إلى تحسين الروح المعنوية لأفراد فيلق حماية كوسوفو، اجتمع قائد الفيلق مع أفراده ليطمئنهم إلى أنه سيجري النظر في شواغلهم بعناية. واجتمع قائد الفيلق أيضا مع السلطات في بريشتينا سعيا للحصول على دعم لفكرته المتمثلة في إيجاد خيارات لتوظيف أفراد فيلق حماية كوسوفو السابقين في مختلف الهيئات الحكومية، ولتحسين الحزمة المعروضة حاليا بموجب قانون المعاشات التقاعدية وبرنامج إعادة التوطين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٢ - واستؤنفت أنشطة التدريب في فيلق حماية كوسوفو في أيلول/سبتمبر عقب الإجازة الصيفية. وبالرغم من العدد الهائل من الدورات التدريبية التي عقدت لفيلق حماية كوسوفو، ظل عدد الحاضرين منخفضا نسبيا. وخلال شهر رمضان، كان الحضور في أنشطة التدريب البدنية قليلا أو توجب تأجيلها أو إلغائها. وقد تسبب عدم اليقين بشأن إنهاء عمل فيلق حماية كوسوفو وحلول قوة أمن كوسوفو محله في تثبيط همم أفراد فيلق حماية كوسوفو عن المشاركة في التدريب والأنشطة.

٢٣ - وصدر أمر مبسط في أيلول/سبتمبر بتدمير الذخيرة غير المستقرة لدى فيلق حماية كوسوفو والمخزنة في معسكر سليم لايتر. وكان ذلك مناسبة تدريبية منسقة مع القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات، لتدريب فريق للتخلص من الذخائر المتفجرة في الفيلق على أساليب التدمير السليمة. ورحب الحاضرون في الدورة بدورة اللغة الإنكليزية ودورات الحاسوب ودورات التدريب في مجال المعلومات لحلف شمال الأطلسي التي جرت في أيلول/سبتمبر. وأجرت جميع المناطق العسكرية للقوة المؤقتة دورات تدريبية وثيقة الصلة بتحسين المهارات العملية، ومنها الملاحة البرية، واللوجستيات، والتدريب على الصيانة، والإشارات، والتدريب على الإسعاف الطبي والاستجابة للطوارئ، فضلا عن التدريب البدني. ونظم القطاع الأوسط لقوة العمل المتعددة الجنسيات محاضرة عن توجيه طائرات الهليكوبتر للإجلاء الطبي.

٢٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقيم ١٧ احتفالا ضمت ١٣٩ من أفراد فيلق حماية كوسوفو. ولم يبلغ بوقوع أي حوادث.

الخلاصة

٢٥ - ظلت الحالة الأمنية العامة في كوسوفو هادئة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولم تقع أي تهديدات موجهة إلى قوة كوسوفو ولم يتغير الموقف العام بالنسبة للقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات. ولا تزال القوة على استعداد للتعامل مع الاضطراب أو العنف، بغض النظر عن الجهة التي يصدر عنها.